



دعاء ختم القرآن الكريم

لشيخ الإسلام الحاج إبراهيم انياس الكولخي رضي الله عنه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

صَدَّقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَبَلَّغَ مَوْلَانَا رَسُولُهُ الْمُصْطَفَى الصَّادِقُ الْأَمِينُ ، وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَالْمُصَدِّقِينَ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ الشَّاهِدِينَ وَبِهِ مُؤْمِنُونَ وَمُصَدَّقُونَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ وَسَعِيدٍ وَعَبْدِ الرَّحمَانِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَحَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ وَجَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَفَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ وَسَائِرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ وَعَنْ التَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْ الْمُحِبِّينَ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِهِ قُلُوبَنَا وَ قُبُورَنَا وَ اشْرَحْ بِهِ صُدُورَنَا وَيَسِّرْ بِهِ أُمُورَنَا وَوَفِّقْنَا لِمَا فِيهِ رِضَاكَ عَنَّا اَللَّهُمَّ اجْعَلْ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ أَمَامَنَا وَقَائِدَنَا إِلَى الْجَنَّةِ



وَلَا تَجْعَلْهُ خَلْفَنَا سَائِقَنَا إِلَى النَّارِ ، اَللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ شَافِعًا مُشَفَّعًا فِينَا وَلَا تَجْعَلْهُ مَاحِلاً مُصَدَّقًا فِينَا اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيْنَا اَللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تِلَاوَتَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنَّا وَلَا تَجْعَلْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًا إِلَّا عَصَمْتَهُ وَلَا فَاسِدًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا عَسِيرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًى وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعَنْتَنَا عَلَى قَضَائِهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ بِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اَللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَانْفَعْنَا بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ اَللَّهُمَّ عَلِّمْنَا مِنْهُ مَا جَهِلْنَا وَذَكِّرْنَا مِنْهُ مَا نَسِينَا وَارْزُقْنَا تِلَاوَتَهُ وَحَلَاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، اللَّهُمَّ مَا قَضَيْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا ، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَوَهَبْ لَنَا



مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا نفسنا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ .

يَا رَبَّنَا يَا خَالِقَ الْعَوَالِمِ حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ ظَالِمِ

يَا رَبَّنَا أَنْتَ تَرَى مَا قَدْ جَرَى فَاقْصِمْ بِقَهْرٍ مَنْ عَلَيْنَا جَسَرَا

يَا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا بِالْفَرَجِ وَنَجِّنَا مِنْ ضَيْعَةٍ وَحَرَجٍ

وَامْدُدْ عَلَيْنَا مِنْ حِمَاكَ الْأَمْنَعِ سُرَادِقًا مَنْ حَلَّ فِيهَا يُمْنَعِ

اَللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنَا فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَلَا يُضَامُ ، اَللَّهُمَّ نَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ ، اَللَّهُمَّ اكْفِنَاهُمْ بِمَا شِئْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ



بأعْدَائِنَا وَكَفَى بِكَ وَلِيًّا وَكَفَى بِكَ نَصِيرًا ، اللَّهُمَّ اِغْفِرْ لَنَا أَجْمَعِينَ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَمَا لَمْ يُهِمَّنَا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ وَكُفَّ عَنَّا أَيْدِي الْمُعْتَدِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

شيخ تجان آن

يمبل / دكار

16 رمضان 1443هـ

17 أبريل 2022م

